

رسالة
سردُ المسائل وردَّ الأجوبة وفق السائل
لأبي الحسن الرعيني الإشبيلي
المتوفى سنة ٦٦٦هـ

قرأته وعلقت عليه

حياة قارة

قسم اللغة العربية - كلية الآداب

جامعة محمد الخامس - الرباط - المملكة المغربية

تمهيد :

يتعلق هذا البحث بعالم لغوي هو أبو الحسن الرعيني الإشبيلي، من علماء المائة السابعة للهجرة في الأندلس، عرفه الناس من خلال برنامجه الذي يستفاد منه أنه كان إماماً في العربية، مقدماً في فهمها، مستبحراً في علوم اللسان؛ نحواً ولغة، وهذا ما تشير إليه هذه الرسالة اللغزية، إذ فيها من الإشارات النبيلة، والتنبيهات النبوية، والتعليقات المفيدة ما يؤكد أننا أمام عالم متبحر في صناعة النحو.

وقد قدم أبو الحسن الرعيني رسالته هذه، من خلال افتراض قارئٍ ضمني، يقترح عليه مجموعة من الأسئلة الدقيقة، والقضايا الخلافية في النحو، ويجب هو عنها بما يتفق مع مذهبه النحوي الذي نستشف منه ملامح الاتجاه البصري، سواء من حيث الإحالة على مشاهير أعلامه، أو من حيث المرجعية المعتمدة على ربط الدرس النحوي بالمنطق، وما يتصل به من أقيسة وتعليقات.

أما موضوع الرسالة، فيتضح لنا من خلال عرض المؤلف لمسائل نحوية لغزية، اتبع فيها منهجاً لم أجده عند غيره ممن عنوا بالتصنيف في الألغاز النحوية؛ فهو يضمّن كل مسألة لغزاً معيناً يشير إلى باب من أبواب النحو، أو يتضمن صيغة لغوية ونحوية تتماثل في البناء، لكنها تختلف في الدلالة والوظيفة، كما هو الحال في المسائل (إن) و(عسى) و(هلاً، كلاً).

كما أن بعض هذه الألغاز يشير إلى المسائل الخلافية بين المدارس النحوية، جنح فيها الرعيني إلى الاختصار والاختزال الذي يفرضه هذا النوع من التصنيف في الألغاز النحوية، مبتعداً بذلك عن الجدل النحوي الذي يهشم مقصدية المؤلف في هذه الرسالة.

ولأ أدعي أنني وفقت في استشراف حل مقاصد هذه الرسالة، وتفكيك معظم رموز أغازها، وإنما تركت هذا للمختصين في علم النحو، وحسبي أنني استهدفت أولاً وآخرًا تقديم هذا النص المهم الذي يضيف إلى التراث الأندلسي إضافتين مهمتين:

أولاهما متعلقة بعالم فذ، لا نعلم من تصانيفه سوى برنامج الحفيل الذي أودعه فوائد كثيرة^(١).

ثانيهما، متعلقة بالدراسات النحوية في القرن السابع للهجرة وارتباطها بالجو العلمي العام في ظل الدولة الموحدية.

ويتبين من ذلك أن موقع صناعة النحو في العلوم بالأندلس يشكل العصب والمركز الذي تتقاطع فيه كل الدراسات الأدبية والفقهية الأصولية والفلسفية.

هذا الموقع الاستراتيجي المهم لصناعة النحو، أشار إليه جلة من علماء الأندلس، ولعل إشارة المقرئ تفصح عن ذلك حين أكد أن «النحو عندهم - يقصد أهل الأندلس - في نهاية علو الطبقة حتى إنهم في هذا العصر فيه كأصحاب عصر الخليل وسيبويه، لا يزداد مع هرم الزمان إلا جودة، وهم كثيرو البحث فيه وحفظ مذاهبه كمذاهب الفقه، وكل عالم في أي علم لا يكون متمكنًا من علم النحو، بحيث لا تخفى عليه الدقائق فليس عندهم بمستحق للتمييز ولا سالم من الأزراء»^(٢).

أثر المدرسة البصرية في المدرسة الأندلسية:

إن سلطان المدرسة البصرية واضح في الآثار النحوية في الأندلس، إذ إن مصنفات أئمة النحو بالبصرة أمثال: الكتاب لسيبويه، والجمل للزجاجي، والإيضاح لأبي علي الفارسي، وشرح أبي سعيد السيرافي على كتاب سيبويه، تمثل

(١) برنامج شيوخ الرعييني، تحقيق: إبراهيم شيوخ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٦٢م.

(٢) نفح الطيب ١/٢٢.

الأساس الذي تقوم عليه حلقات الدرس في الأندلس، كما تمثل المرجعية المركزية التي تعتمد عليها تصانيف الأندلسيين في صناعة النحو.

وباستقراء هذه النصوص التي تتنوع وتتوزع، بين عناية بكتاب « الجمل » لأبي القاسم الزجاجي المتمثلة في الشروح، والتعليق، والتنبيهات على الكتاب التي دفعت اليافعي في « مرآة الجنان » إلى الإشارة إلى أن للمغاربة مائة وعشرين شرحاً على كتاب الجمل^(١).

وبين عناية بكتاب « الإيضاح » لأبي علي الفارسي، وشرحه ودراسته^(٢) ثم العناية الكبيرة والتدافع القوي، والإكباب على قراءة كتاب سيبويه. صاحب الرسالة:

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن هيصم الرعيني الإشبيلي، يعرف بابن الفخار، صنعة أبيه، كما يعرف أيضاً بالبطشي نسبة إلى بطشة التي تقع على نهر إشبيلية.

قال ابن عبد الملك المراكشي: « وكان سلفه فيها يعرفون ببني الحاج، كتب لي ذلك كله بخطه إلا شهرته بابن الفخار، وأخبرني به غير مرة، وأنه أراد أبوه علي تعلمها فلم تساعده دربته عليها فصرف عنها^(٣) ».

مولده بإشبيلية في شعبان سنة ٥٩٢هـ، وتولى القضاء على مذهب مالك،

(١) مرآة الجنان ٢ / ٣٣٢، وللتوسع في هذا الموضوع، انظر: البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع الإشبيلي السبتي، تحقيق ودراسة د. عياد بن عيد الثبتي، والإملاء المنتحل في شرح كتاب الجمل لأبي إسحاق البهاري السبتي، دراسة وتحقيق: حياة قارة، مجلة الدراسات اللغوية، شوال - ذي الحجة ١٤٢٠هـ.
(٢) انظر شروح الإيضاح في التكملة ١ / ٣٦١، ٢ / ١٥٠-١٥١، ٢٧٤، ٣١٢، وكشف الظنون ١ / ٢١١-٢١٣.

(٣) انظر ترجمته في: الذيل والتكملة ١ / ٥: ص ٣٢٣ رقم ٦٣٦، وصلة الصلة ٤ / ١٤٦-١٤٧، ومقدمة كتاب برنامج شيوخ الرعيني: (ط).

وكان سنة ٦١٥ هـ مستقضى في مورور .

ولم تكن لابن الفخار رحلة إلى المشرق، لكن وجدناه يدعو في برنامجه، فيقول: «ولعل الله تعالى يسني الأمل في اللحاق بالبلاد المشرقية»^(١).

شيوخه في علم العربية:

ونذكر فيما يلي شيوخه الذين لقيهم من النحويين، مرتبة على حسب لقائه إياهم:

١- أبو بكر محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن خلف بن أحمد بن الأسعد بن حزم الأموي اليابري المتوفى سنة ٦١٨ هـ^(٢)، قال أبو الحسن الرعيني: «هذا الأستاذ لازمته أعواماً، قرأت عليه وسمعت أكثر كتب المجلس نحواً... كالجمل والإيضاح... وسمعت عليه كثيراً من كتاب سيبويه، وغير ذلك على طريقة التفقه والتعلم»^(٣).

٢- أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي بن خروف المتوفى سنة ٦٠٩ هـ^(٤).

قال أبو الحسن الرعيني: «وهذا الشيخ النحوي... لزم أبا بكر بن طاهر الخدب، وأتقن عليه كتاب سيبويه، وله تواليف منها: كتابه الكبير الذي سماه: تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، أودعه طرر ابن طاهر وبسطها وأضاف إليها شرح الأبيات، ومنها شرحه لكتاب الجمل... ومجموعات كثيرة في الرد على

(١) برنامج شيوخ الرعيني: ص ١٧٩.

(٢) ترجمته في التكملة ٦٠٥/٢، وبرنامج شيوخ الرعيني: ص ٧٩، والذيل والتكملة ٦/٢٣٥ رقم ٦٨٤، وانظر الدراسة القيمة والمفيدة التي كتبها عنه د. عياد بن عبد الثبيتي بعنوان «ابن طلحة النحوي: حياته - آثاره - آراؤه» وصدرت عن دار التراث بمكة المكرمة عام ١٤١٩ هـ.

(٣) برنامج الرعيني: ص ٧٩-٨٠.

(٤) ترجمته في التكملة ٣/٥٦٦، والذيل والتكملة ١/٥ رقم ٦٣٥، وصلة الصلة ٤/ رقم ٢٥٩.

الناس، كرده على السهيلي وعلى ابن الطراوة... لقيته وأخذت عنه وسمعت عليه، وحضرت بعض إقرائه، وأجاز لي جميع ما يحمله وما أَلَفَه» (١).

٣- أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشَّلُوبين المتوفى سنة ٦٤٥هـ (٢).
قال أبو الحسن الرعيني: «كبير أساتيد إشبيلية في العربية، المرجوع إليه فيها، الشديد الاستقلال بها والقيام عليها. لزمته كثيراً وحضرت مجالس إقرائه مستفيداً، وقرأت عليه جملةً من كتاب سيبويه، وسمعت أخرى تفقهاً، وتكرر لي سماع كثير منه، ثم قرأته أجمع بلفظي وختمته عليه، ورددت كتابي إلى كتابه الأصل العتيق؛ أصل أبي نصر هارون بن موسى» (٣).

٤- أبو علي عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الأزدي الرندي المتوفى سنة ٦١٦هـ (٤).

قال أبو الحسن الرعيني: «هذا الشيخ كان أستاذ أهل مالقة المبرز في تعليم العربية... لقيته بمالقة وحضرت مجلس إقرائه، وسمعت عليه بعض كتاب سيبويه تفقهاً، وقرأت عليه بعض كتابه الذي وضعه على الجمل، وناولني جميعه، وأجاز لي جميع رواياته وتواليفه» (٥).

٥- أبو الحسن علي بن جابر بن علي اللخمي المعروف بالدَّبَّاج المتوفى سنة ٦٤٦هـ (٦).

قال أبو الحسن الرعيني: «كان بإشبيلية تالياً في إقراء العربية لابن طلحة

(١) برنامج شيوخ الرعيني ص ٨١-٨٢.

(٢) التكملة ٣ / رقم ٤٠٠، والذيل والتكملة ٥ / رقم ٨٠٧، والمغرب ٢ / ١٢٩.

(٣) برنامج الرعيني: ص ٨٣.

(٤) التكملة ٣ / رقم ٣٩٧، والذيل والتكملة ٥ / رقم ٧٨٠.

(٥) برنامج الرعيني: ص ٨٦.

(٦) التكملة ٣ / رقم ٦٠٣، والذيل والتكملة ٥ / رقم ٣٩٤، والمغرب ١ / ٢٥٥، واختصار الفدح المعلّى

والشلوبين وابن عبد الله... صحبته كثيراً وحضرت مجلسه، وانتفعت به، وكتب لي»^(١).

٦- أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي الشريشي المتوفى سنة ٦١٩هـ^(٢).

قال أبو الحسن الرعيني: «لقيته بشرش عام خمسة عشر وست مائة، وحضرت مجلسه وأخذت عنه، وأجاز لي جميع ما رواه وألفه، وكان يقرئ العربية.. بشرش، وله تواليف منها كتابه الكبير في شرح الإيضاح»^(٣).

تصنيفه:

١- كتاب الإيراد لنبذة المستفاد، من الرواية والإسناد، بلقاء حَمَلَة العلم في البلاد، على طريق الاقتصار والاقتصاد: خرَّج فيه مشيخته. حققه إبراهيم شيوخ بعنوان «برنامج شيوخ الرعيني»، ونشرته وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.

٢- اقتفاء السنن في انتقاء أربعين من السنن (جزء) خرَّجها عن أربعين شيخاً، وأورد ابن الفخار ذكره في برنامجه ص ١٦.

٣- كتاب جنى الأزاهر النضيرة، وسنن الزواهر المنيرة، في صلة المطمح والذخيرة، مما ولدته الخواطر من المحاسن في هذه المدة الأخيرة: وصفه ابن الفخار في برنامجه ص ٢١٤ على أنه «كتاب كبير» يُعده، وقد حشر فيه ما خاطبه به جماعة من الشعراء والكتاب، وما جرى بينه وبينهم من المراجعات، وما تردد إليه منهم من مَقْطَعَات.

(١) برنامج الرعيني: ص ٨٨.

(٢) الذيل والتكملة ٦ / ٢٠٣-٢٠٧، والمغرب ٢١٩، وبغية الملتبس ٧٠.

(٣) برنامج الرعيني: ص ٩٠.

٤- شرح الكافي لابن شريح: قال ابن الفخار في ترجمة شيخه أبي بكر محمد ابن عبد النور بن أحمد السبّتي المقرئ ص ١٥، ما نصه: «قرأت عليه رحمه الله كتاب الكافي لابن شريح بقريته أشتشانة من شرق إشبيلية، وباحثته في غوامضه، وطلعتُه بأكثر الشرح الذي وضعته عليه».

٥- جلوة الغرر الأدبية، وصفوة النكت العربية، ويسمى أيضاً: «درر الأسجاع ودرر الانتجاع»، وهو الذي انتخبنا منه هذه الرسالة وأعدناها للنشر.

مخطوطة الرسالة:

هذه الرسالة منتخبة من كتابه «جلوة الغرر الأدبية وصفوة النكت العربية»، ويسمى أيضاً: «درر الأسجاع ودرر الانتجاع».

ومن هذه الرسالة نسخة فريدة تحتفظ بها خزانة خاصة بتطوان شمال المغرب، رقمها ٧، وتقع في خمس أوراق (ضمن مجموع حافل)، وعدد سطورها ٢٣ سطرًا في كل صفحة، ومعدل كلمات السطر الواحد ١٣ كلمة، ومقاسها ٢١ × ١٥,٥٠ سم.

كتبت بخط مغربي مبسوط محلّي بالأحمر، وفي آخرها قصيدة للمؤلف أيضاً، تتضمن ذكر الأكابر من النحاة الذين عُنوا بتأسيس الصناعة، وشهروا فيها بالتقدم والبراعة.

وإذا كان كتاب «جلوة الغرر» أو «درر الأسجاع» يعد ضمن المفقود من تراثنا الأندلسي، فإنه لم يرد ذكره في ترجمة مؤلفه أو في كتب البرامج والفهارس الأندلسية، ويضم المجموع:

١- المقامة النخلية لأبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي البناهي، كان حياً سنة ٧٩٣هـ.

٢- مقصورة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي .

٣- شرح مقصورة ابن دريد لا يعرف شارحها .

٤- القصيدة اللغزية في المسائل النحوية لابن لب الغرناطي المتوفى سنة

٦٨٢هـ .

٥- سرد المسائل ورد الأجوبة وفق المسائل، مأخوذة من كتاب جلوة الغرر الأدبية

وصفوة النكت العربية أو درر الأسجاع ودرر الانتجاع لأبي الحسن الرعيني .

٦- قصيدة تتضمن ذكر الأكابر من النحاة الذين عنوا بتأسيس الصناعة لأبي

الحسن الرعيني .

وفيما يلي صورة للورقة الأولى والأخيرة من هذه الرسالة .

البعاني لأضار به فالانفوا فانكلم برباذ فالج فالنعم والكسر غير البعل
 لذاردينا الاستغبال والاكز فذبلت فاذبل ما دكت فذبلع فالربيع
 حر ولد والكلام نلاب بعامله وهو فلابج فالهزج وتجنزبه كثرة
 وفله ولا تتعمل عمله راجلة فتنقله برباذ فغيره لكذا لثالث فتنجح فالربيع
 اجبال الصر من نص برباذ يسوع اربح مع بقاء معنا فلابج فالربيع
 ذل كذا حيث ليعين من التراب ولا تبلس فالالاض عمل في حال الصر ويستقبله
 ج هذا لولا ذل ذل في ثلثي عمله برباذ التبرع واسمها بغيره لذة فربيع تعرب
 ج فالربيع من حكم الربيع ولا يتجر برباذ وهو لا يكسر الحرف الا على التبرع
 ينسب عنه برباذ الارب واللام برباذ هذا الاسم مبداء لربيع فربيع
 منه فلتعبر كل من يركب ومنه ما يفوز به مبداء لربيع فالربيع
 لرامر وجوز لربيع من كلمة فربيع فالربيع منه في مواضع فربيع
 وذلك برباذ الرب والرب هذا المشكور برباذ الرب منها مواضع اخرى
 به منك فربيع فالربيع فرباذ فربيع امراد

اثممت الاشبلت والاضوية

هذه الفصيرة تضم كذا الاكلام من النجاة التي عنونا
 بتلبيس الصلابة وشهروا فيها بالتبرع والربيع
 من نكح البغية ذال الكاتب ابي الحسن العيني رحمه الله

صنعة النجوى للكلام خلق وبه قد يمتد منه النجوى
 فزتوا وفضلها واخص اعلى الفواينها الاقلام على
 وارزى العرب ما تدرى له من حكمة من هو لها عسري

صورة للورقة الأخيرة من الرسالة

النصر المفقود

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

من كتاب جلوة الغرر الأدبية

وصفوة النكت العربية

لأبي الحسن الرعيني

ويسمى أيضاً

درر الأسجاع ودرر الانتجاع

ما نصه :

سرد المسائل ورد الأجوبة وفق السائل :

س : قال : أيسوغ نصب الرأي بعامل يرفعه؟

ج : قال : هو وجه الرأي، ومن يرفعه؟

س : قال : أتجعل على النصب عاملاً^(١)؟

ج : قال : إذا رفع فاعلاً.

س : قال : أليس مثله في ذلك بلى؟

ج : قال : بلى إلا ارتفع جواباً فلا تعلق لها بمعمول طلاباً^(٢).

س : قال : ما تنصب به الخبر نائباً؟

(١) هذه مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين، فالعامل في المنصوب الفاعل والفاعل جميعاً عند الكوفيين، وذهب البصريون إلى أن الفعل وحده عمل في الفاعل والمفعول جميعاً، والملاحظ هنا أن المؤلف ينتصر لمذهب البصريين. انظر تفصيل المسألة في الإنصاف: ١/٧٨-٧٩، والكتاب ١/٣٤-٣٥.

(٢) يشير المؤلف هنا إلى حكم بلى، ويتبين أنها تختص بالنفي وتفيد إبطاله، ولا يجاب بها بالإيجاب، لأن لفظها مشاكل معناها، وذلك متفق عليه. انظر تفصيل المسألة في: الكتاب: ٤/٢٣٤، ومغني اللبيب: ص ١٢٠-١٢١، وأمثالي السهيلي: ص ٤٤-٤٥.

ج: قال: إن كنت لأهل الحجاز نافية^(١).

س: قال: ليس من الصواب اللبس في الجواب.

ج: قال: إذا بان من اللفظ الخبر والاستفهام، حصل الإفهام، وارتفع الإبهام،

فأين الإبهام؟

س: قال: أتمييز أن يكون / [١] الفعل أصلاً وتجعل المصدر مع ذلك له أصلاً؟

ج: قال: أجميز ذلك في هذه المقالة، ولا أحكم للفعل بالأصالة^(٢).

س: قال: أتأمن يا هذا؟

ج: قال: لماذا؟

س: قال: قد تقوله لمن أشفى، ليستجد لضع نازل به كشفاً.

ج: قال: إن كنت ذلك تعني، فالأمر للمذكر إنَّ وللمؤنث إنِّي^(٣).

س: قال: فإن أردت بها أمراً للمذكر صرفاً.

ج: قال: لا تكون في ذلك إلا مخففة وصللاً ووقفاً، وهي فيه بمعنى ثانٍ

لاستحضار أوان^(٤).

(١) يقصد المؤلف هنا «ما» الحجازية النافية، وهي وجه من أوجه الحرفية، أعملها الحجازيون والتهاميون والنجديون عمل «ليس» بشروط معروفة في حال دخولها على الجملة الاسمية.

أما أهل الحجاز فيشبهونها بليس إذ كان معناها كمعناها. انظر تفصيل المسألة في: الكتاب: ١/ ٥٧-٦١، والإنصاف: ١/ ١٦٥-١٧٢، ومغني اللبيب: ٣٣٥-٣٣٦.

(٢) هذه مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين حول الفعل والمصدر أيهما الأصل؟ فقد ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه، وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه. والظاهر أن المؤلف بصري المنزع كما أشرنا إلى ذلك في المقدمة.

انظر تفصيل المسألة في: الكتاب: ١/ ٢٠-٢١، والإنصاف: ١/ ٢٣٥-٢٤٤.

(٣) يشير المؤلف في هذه المسألة اللغزية إلى «إنَّ» الفعل، وتحمل ثلاثة وجوه:

فالوجه الأول أنها تأتي فعلاً ماضياً مسنداً لجماعة المؤنث، من (الأئِن) وهو التعب، تقول: «النساء إنَّ» أي تعبن، والأمر للمذكر «إنَّ» وللمؤنث «إنِّي». وهذا ما قصده المؤلف في هذه المسألة.

(٤) وتأتي بمعنى «الأوان» مشتقة من: آنَ يئِن. وهذا ما قصده المؤلف في المسألة الثانية.

س: قال: فهل تتضمن معنى ثالثاً.

ج: قال: لا يعقد ذلك باحثاً، غير أنها لا تتعدى في ذلك النساء، وعليه جاء:

[من الخفيف]

إِنَّ هِنْدَ الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ (١)

س: قال: فإن أمرت من هذا المذكر؟

ج: قال: اقرن بالهمزة هاء السكت لا أكثر (٢).

س: قال: فكيف تأمر بإنجاز ذلك من تفي؟

ج: قال: أقول للمذكر فه وللمؤنث في (٣).

س: قال: أتشتق جامداً؟

ج: أفعل ذلك حامداً (٤).

س: أتجري التثنية شفعاً؟

ج: قال: ذلك إذا أردت بها جمعاً (٥).

(١) يشير المؤلف هنا إلى اللغز المشهور، وهو قوله: [من الخفيف]

إِنَّ هِنْدَ الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ وَأَيَّ مَنْ أَضْمَرْتُ لِحُلِّ وَقَاءَ

والشاهد هنا (إِنَّ) حيث الهمزة فعل أمر والنون للتوكيد، والأصل (إِنَّ) بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة ونون مشددة للتوكيد، ثم حذفت الياء لالتقاءها ساكنة مع النون المدغمة. ويتضمن هذا اللغز المعنى الثالث لأن.

(٢) وتأتي بمعنى (الوأي)، كما هو ملاحظ في الوجه الثالث السابق الذكر؛ من وأي يبي، وهو الوعد، والأمر منه: (إِه) بحذف اللام للأمر وبالهاء للسكت في الوقف.

انظر تفصيل الكلام في الأوجه الثلاث في المغني: ص ١٣-١٤، ٣٨.

(٣) يقصد المؤلف هنا تصريف الفعل المعتل الفاء واللام؛ (وَقَى) وما يتعلق بالعلة المطردة التي تدرك الفعل فيصير على حرف واحد.

(٤) يقصد المؤلف في هذه المسألة الجامد والمشتق من الأسماء، ويخص هنا الاسم المصدر، وهذه مسألة خلافية أشرنا إلى بعض وجوهها في (المسألة رقم ٤).

(٥) المقصود هنا ما جاء من التثنية بمعنى الجمع، وتحدث سيبويه عن هذه المسألة في باب «ما لفظ به مما هو»

س: قال: أتضمّر قبل الذكر؟

ج: قال: لا يسوغ غير ذلك في الفكر، فإن تقدم الذكر كان سهواً، ولو تأخر الإضمار وقع العمل قبله القول^(١).

س: قال: فما الذي أنكره الفراء في باب الإعمال؟^(٢).

ج: قال: أليس من يجري هذا السؤال.

س: قال: فهل يصح قوله هنالك؟

ج: قال: جاءت الرواية في بيت الغنوي بما يرد ذلك^(٣).

= مثني كما لفظ بالجمع»: ٦٢٣-٦٢١/٣.

وقال الخليل: « نظيره قولك: فعلنا وأنتما اثنان، فتكلم به كما تكلم به وأنتم ثلاثة؛ لأن التثنية جمع في المعنى»: الكتاب ٦٢١/٣.

وانظر في هذه المسألة أيضاً: الجمل للزجاجي ص ٣٠١: « وهو من باب حمل الكلام على المعنى ».

(١) يشير المؤلف هنا إلى حكم الإضمار، وقد تناول النحاة هذه المسألة في « باب التنازع »، وحكمه، عندهم، أن يجيء بعد ظاهر يتقدمه يعود عليه لأنه مبهم، فلا يعقل على من يعود حتى يتقدمه اسم ظاهر يعود عليه. هذا أصله: الجمل ص ١٦٩.

والوجه المقصود هنا الخلاف بين الكوفيين والبصريين في مسألة أولى العاملين بالعمل في التنازع، وهو ما قصده سيبويه في باب (الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك): ٧٣/١.

(٢) يرى البصريون وعلى رأسهم سيبويه أن الإضمار قبل الذكر ورد عن العرب في مواضع على شريطة التفسير، بينما يرى الفراء أن الإضمار لا يكون قبل الذكر، ويبدو أن ثر الخلاف بين المذهبين يظهر في التثنية والجمع.

(٣) الشاهد الذي أشار إليه المؤلف في هذه المسألة الخلافية، هو بيت طفيل الغنوي: [الطويل]

وكمثاً مدمماً كأن متونها جَرَى فوقها واستشعرت لَوْنٌ مُدْهَبٌ

فهذا شاهد على إعمال الثاني، وهو اختيار سيبويه، وقد علق عليه بقوله: « فالفعل الأول في كل هذا مُعْمَلٌ في المعنى وغير مُعْمَلٌ في اللفظ، والآخر مُعْمَلٌ في اللفظ والمعنى »: ٧٧/١.

والملاحظ هنا أن المؤلف يميل إلى مذهب سيبويه. انظر تفضيل المسألة في: الكتاب ٧٣/١-٨٠، والإنصاف: ٨٣/١-٩٦، وشرح المفصل: ٧٧/١، وشرح ألفية ابن مالك: ٢٦-٣٤.

- س: قال: أَيْكون الفاعل ناصباً؟
 ج: قال: إذا كان فعله واجباً.
 س: قال: أفي الأسماء ما يضارع الأفعال؟
 ج: قال: لا تتعدى بمضارعها الحال والاستقبال، وبها استحقت الإعمال^(١).
 س: قال: أفيكون لها أن تعمل عمل فعل ماضٍ؟
 ج: قال: الكسائي وحده بذلك راضٍ.
 س: قال: أتكون كبنية حال اسم فاعل؟
 ج: قال: هي في ذلك كبنية ماضٍ، وكلاهما غير عامل.
 س: قال: أتصوغ مستقبلاً واسم فاعل من عسى؟
 ج: قال: هي إذا كانت كذلك مثل كَسَا، إلا أنها لا تتعدى فاعلها، ولا ينتسب فعل المقاربة لها^(٢).
 س: قال: أتعُدُّ في المصادر هلاً؟
 ج: قال: كما أعَدُّ منها كلاً، وأقول لمن منع ذلك كلاً^(٣).

(١) يشير المؤلف هنا إلى اسم الفاعل، وتتضمن هذه المسألة قضايا ثلاث، وهي كالتالي:

- أ- إعمال اسم الفاعل؛ ويعمل عمل الفعل الذي ضارعه وهو المستقبل.
 ب- ليس بين اسم الفاعل والفعل الماضي مضارعة، فلذلك لم يعرب الماضي ولا عمل اسم الفاعل عمله.
 ج- اتفق البصريون والكوفيون على أنه إذا كان بمعنى الماضي، كان مضافاً إلى ما بعده وجرى مجرى سائر الأسماء في الإضافة، ولو قلت: «هذا ضاربٌ زيداً أمس» بالتنوين والنصب، لم يجز عند أحد من البصريين والكوفيين إلا الكسائي، وهذا ما قصده المؤلف في هذه المسألة.
 انظر تفصيل ذلك في: الكتاب: ١/ ٢١، ٤٥، ١٦٤-١٨٨، والجمل: ص ٩٥، وشرح ألفية ابن مالك: ١٥١/٢.

(٢) المقصود هنا الفعل: عَسَا يَعْسُو عَسَاءً، مثل كَسَا يَكْسُو كَسَاءً، وليس فعل المقاربة (عسى) إذ لا ينتسب إليه كما أشار إلى ذلك المؤلف.

(٣) المقصود هنا كلاً وهلاً المصدران وليس الحرفين، وهما من: كلٌّ يكلُّ كلاً، وهلٌّ يهلُّ هلاً.

س: قال: أتمييز عمل من أتبع لومًا؟

ج: [٢] قال: نعم، ولا ألحق به لومًا، فإنه ركبها تركيب هلاً وجرداًها للتحضيض ليس إلا^(١).

س: قال: أفي حروف الهجاء ما يكون اسم جمع أبداً؟

ج: قال: نعم، وإن ألحقت به التاء عاد مفرداً^(٢).

س: قال: أتقف منها على صفة مذكرة؟

ج: قال: نعم، ولا تكون غير منكرة.

س: قال: أتقتضي أقسام الكلم الثلاث كلمة؟

ج: قال: هي واحدة إذا اعتبرت معانيها إلى ذلك منقسمة^(٣).

س: قال: أرفع الإشكال.

ج: قال: هي ثانية ما استفتحت به السؤال.

س: قال: أتضيف الأعلام كما تضيف إليها؟

(١) ذكر سيبويه لوما، وبيّن أنها من الحروف التي لا يُذكر بعدها إلا الفعل، ويجوز أن يكون مضمرًا ومظهرًا،

مقدماً ومؤخراً، ولا يستقيم أن يبتدأ بعدها الأسماء، وحكمها في ذلك مثل حكم هلاً ولولا وألاً

(أخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض والأمر): الكتاب: ١١٥/٣.

ولوما كما هلاً مركبة من (لو) و(ما) حيث تغيرت بدخول (ما) عليها، وهلاً من (هل) و(لا)

وجعلت مع لا بمنزلة حرف واحد: الكتاب: ١١٥/٣.

(٢) المقصود هنا اسم الجنس الجمعي، وتحدث سيبويه عن هذه المسألة في باب (ما يكون واحداً يقع للجميع

من بنات الياء والواو، ويكون واحده على بنائه ومن لفظه، إلا أنه تلحقه هاء التانيث لتبين الواحد من

الجميع) ٣/٥٩٥-٦٠١.

من الأمثلة على ذلك: جوز وجوزة وأرطى وأرطاة... وانظر كذلك في المسألة: شرح المفصل ٥/٧١،

وشرح ألفية ابن مالك ٢/٢٩٨.

(٣) المقصود هنا أقسام الكلم الثلاث، انظر تفصيل هذه المسألة في: الكتاب ١/١٢، وشرح المفصل

١/١٨-١٩، وشرح ألفية ابن مالك ١/١٥٦.

- ج: قال: أفعل ذلك والعلميةُ باقية عليها^(١).
- س: قال: أتقول: هذي لمذكر؟
- ج: قال: يسوغ ذلك ما دام مضافاً غير منكر^(٢).
- س: قال: أيتوصل إلى خروج دون نفاذ؟
- ج: قال: ليس لأحدهما عن الثاني من انتباز، فإن الخروج مع الموزون لا ينتج إلا مع النفاذ لا مع السكون.
- س: قال: أيقع حرف الوصل آخرًا لا شيء بعده؟
- ج: قال: إذا كان ساكنًا وانتهى القطع عنده^(٣).
- س: قال: أيُّ اسم إذا أضفته إلى مضمر مثني أجريته مجرى التثنية إعراباً ومعنى، فإن أضفته إلى الظاهر حكمت ببنائه وإعراب المجاور؟
- ج: قال: أما الحكم في كلا الوجهين وكلتا المسألتين فأن يبقى على حالهما مثنيين، وكلاهما وكلتاها مجرى التثنية مجراهما^(٤).
- س: قال: أبهمت فأين التفسير؟
- ج: قال: بل أبهمت منك الفطن النحرير وأتيت فأنجلي على مذهب الفارسي أبي علي.

(١) المقصود هنا الإضافة في (الأسماء والأعلام)، انظر تفصيل ذلك في الكتاب ٣/٢٣٥-٣٨٣، ٤١٢-٤٣٣، وأمالي السهيلي: ص ٢٦-٢٨، وشرح ألفية ابن مالك ١/٢٥٥-٢٥٦، ٢/١٣٥.

(٢) المقصود هنا الإضافة في (اسم الإشارة) وهو من باب الحكاية التي لا تُغَيَّر فيها الأسماء عن حالها من الكلام: الكتاب ٣/٣٢٦-٣٣١، ٤١٢.

(٣) انظر تفصيل المسألة في حرف الوصل في: الإنصاف ٢/٧٣٧-٧٤٥، والخصائص لابن جني ٢/٣٥٥.

(٤) هذه مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين حول (كلا وكلتا مثنيان لفظاً ومعنى أو معنى فقط) وما يتصل بذلك من اختلاف حول ما إذا كان المضاف إليه مضمراً وما إذا كان مظهراً. انظر تفصيل ذلك في الإنصاف ٢/٤٣٩-٤٤٩، والمغني ص ٢٢٣-٢٢٤.

س: قال: أيُّ مذكر إذا ثنيتَه وجمعتَه ألزمتَه التأنيثُ تقلبياً؟

ج: قال: التمسَه في قولهم: «اللهم ضَبَعاً وَذُبَّأً»^(١).

س: قال: أيكون اسماً لمذكر دون خلاف؟

فإن كونه فعل أمر للمؤنث غير خاف، وكونه اسماً وفعلأً متناف.

ج: قال: هو اسم جارٍ في الوصف، والياء فيه ثابتة في الوقف.

س: قال: ألك على هذا دليل؟

ج: قال: اتفق عليه يونس والخليل.

س: قال: أتقول في الاستفهام مستريحاً إليه؟

ج: قال: ذلك إذا لم أخبر المستفهم عنه، ولم أدر عينه، وقد عَنَّ سيبويه في

كتابه عليه^(٢).

س: قال: أتجد المجرور ناصباً في الاستقراء؟

ج: قال: ذلك لا يتعدى/[٣] ألقاظ الإغراء^(٣).

(١) اللَّهُمَّ ضَبَعاً وَذُبَّأً، ذكر سيبويه هذا المثل، وقال إنه من الأمثال التي يقولها العرب «إذا كان يدعو بذلك على غنم رجل، وإذا سألتهم ما يعنون قال: اللهم اجمع [أو اجعل] فيها ضبعاً وذُبَّأً، وكلهم يُفسر ما ينوي»: ٢٥٥/١.

وتحدث المبرد عن هذه المسألة في إطار (المذكر الذي يلزمه التأنيث في التثنية والجمع) حيث إن الضبع أنثى، والضْبَعَانُ الذكر، فإذا جمعا بالتثنية قيل: ضبعان على اسم المؤنث استثقلاً لاجتماع الزوائد في ضبعانان، وهو يخالف قولهم: والدان وأبوان وأخوان وابنان؛ لأن الغلبة في هذا للمذكر، وفي الضبعان للمؤنث. وهذا ما قصده المؤلف في هذه المسألة.

انظر تفصيل ذلك في: الكامل ١/٣٦٥-٣٦٦، وشرح الأبيات المشككة الإعراب ص ١٣٥-١٣٦.

(٢) المقصود هنا الاستفهام بمن، وتحدث سيبويه عن هذه المسألة في باب (ما لا تحسن فيه من كما تحسن فيما قبله) ٤١٢/٢.

(٣) المقصود هنا أسلوب الإغراء (عليك ودونك وعندك) حيث يكون معمولها منصوباً بها، وقد اختلف البصريون والكوفيون حول مسألة تقديم معمولها عليها.

انظر تفصيل ذلك في: الإنصاف ١/٢٢٨-٢٣٥، والكتاب ١/٢٥٣-٢٥٦.

س: قال: أتقول: ما تكلم زيد إذ قال؟

ج: قال: نعم، ولكنني أكسر عين الفعل إذا أردت الاستقبال، ولا أكذب قائلاً:
لست قائلاً ما دمت قائلاً^(١).

س: قال: أيّ حرف له في الكلام نائبٌ يعمل عمله وهو غائب؟

ج: قال: هو حرف تجتذبه كثرة وقلة، ولا تتحمل عمله إلا جملة مستقلة.

س: قال: عيّن ذلك بمثال مختصر.

ج: قال: رُبَّ إجمالٍ أحرى من نص^(٢).

س: قال: أيسوغ أن أ طرح مع بقاء معناها بَلْ؟

ج: قال: افعل ذلك حيث أجزى من التوابع ولا تَبَلْ^(٣).

س: قال: أَلماضٍ عمل في حال الضرب ومستقبله؟

ج: قال: لولا ذلك لم يبين تأثير عمله^(٤).

(١) في قوله (لست قائلاً ما دمت قائلاً) توقيت للقول؛ مدته وزمن دوامه، وفيه معنى الظرفية، وكذلك

(لست) نفي في الحال، فهي هنا بمنزلة (ما) في دلالتها على نفي الحاضر.

انظر في هذه المسألة: المغني ص ٨٥-٨٩، وشرح المفصل ٢٦/٨-٢٩.

(٢) المقصود هنا (رُبَّ)، وهي حرف جر، ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلاً: مغني اللبيب ص ١٤٣.

وفي هذه المسألة خلاف بين البصريين والكوفيين ذهب الكوفيون إلى أن (رب) اسم، وذهب البصريون

إلى أنه حرف: الإنصاف ٢/٨٣١، وتذكرة النحاة ص ٥، ومغني اللبيب ١٤٣.

وتأكيد المؤلف لحرورية رب، إقرار بمنزلة البصري، والمقصود بالنائب الذي يعمل عمله وهو غائب، في

هذه المسألة، الفعل المحذوف الذي تتعلق به رب، وحذفه لدلالة الحال عليه، والحذف على سبيل الوجوب

والجواز لدلالة الحال كثير في كلامهم: الإنصاف ٢/٨٣٤.

(٣) المقصود هنا أن (رُبَّ) تضمير بعد (بَلْ) ولا تكون (بل) نائية عنها ولا عوضاً عنها؛ لأنه يحسن

ظهورها معها.

تفصيل هذه المسألة في الإنصاف ١/٣٨١، وتذكرة النحاة ص ٨، ومغني اللبيب ص ١٢٠.

(٤) تتعلق هذه المسألة بحروف المجازاة التي تقع لما لم يقع، ويصير الماضي معها في معنى المستقبل، مثل: لو،=

- س: قال: أتعرف اسماً بغير أداة تعريف تعرف؟
- ج: قال: من حكمه ألا ينصرف ولا يتصرف، وهو لا يطرد اطراد الأعلام،
والتعريف ينسلب عنه بدخول الألف واللام^(١).
- س: قال: زد هذا الاسم بياناً لمن حضر.
- ج: قال: منه ما يتعين ظرفاً لمن بكر، ومنه ما ينطق به من بالمساء أمر^(٢).
- س: قال: أينفعك الأمر وجوابه من كلمة متحدة؟
- ج: قال: لا ينفَعُك منه في مواضع متعددة، وذلك يكون إذا لزم آخرها السكون.
- س: قال: عيّن منها موضعاً أكن به منك مقتنعاً.
- ج: قال: جعلت فداك بمن تغم أعداءك^(٣).
- انتهت الأسئلة والأجوبة

= لولا، إن، إذا.

تفصيل ذلك في: الكتاب ١/٩٨، ٣/١١٥، والكامل ١/٣٦١-٣٦٣، ومغني اللبيب ٢٩٢، ٣٠٣، ٣٠٤.

(١) المقصود هنا ظروف الزمان، وحكمها أنها تكون أخباراً للمصادر، ولا تكون أخباراً للجثث: الكتاب ١/٤١٨، وشرح ألفية ابن مالك ١/٢٩١-٢٩٣.

وهي أشد تمكناً في الأسماء، لأنها تكون فاعلة ومفعولة: الكتاب ١/٤١٨-٤١٩.

(٢) ما كان من أسماء الأوقات غير منصرف نحو: سحر وبكر، فإن نكرت صرفت، وهذا ما قصده المؤلف في هذه المسألة. انظر: المقتضب ٤/٣٥٤.

(٣) لعل المؤلف قصد هنا صيغة (فداء لك) التي جعلها فريقٌ بمنزلة اسم واحد، وهو فعل أمر المراد به الدعاء: الكتاب ١/٣٠٢-٣٠٣، وشرح المفصل ٤/٧٢-٧٣.

«ضميمة»

هذه القصيدة تتضمن ذكر الأكابر من النحاة الذين عنوا بتأسيس الصناعة، وشهروا فيها بالتقدم والبراعة، من نظم الفقيه الأجل الكاتب أبي الحسن الرعيني رحمه الله: [من الخفيف]

وبها يُستَبَانُ منه الخَفِيُّ	صنعة النحو للكلام حُلِيٌّ
لقوانينها الإمامُ عليٌّ	قد تولَّى وضعاً لها واختراعاً
حكمة منطلق لها عربيُّ / [٤]	وأرى العُربَ ما تهدي له من
من مباني قياسها الدُولِيُّ	وتلاه في ما تلقن عنه
ثم عيسى بن عمر الثقفيُّ	ثم يحيى بن يعمرٍ ثم نصرٌ
حاق والأخفش الكبير الذكيُّ	ثم عبد الإله نجل أبي إسـ
ه روى مستفيداً الأصمعيُّ	وأبو عمرو بن العلاء الذي عند
واليزديُّ ذلك العدويُّ	وروى عنه يونس بن حبيب
في القوافي به الصراط السويُّ	والخليل بن أحمد المتجلِّي
ه عليُّ بن نصر الجهضميُّ	وأبو البشِّر سيبويه وثانيد
وابن إسحاق المقرئ الحضرميُّ	والسُدوسيُّ بعدُ وابن شميل
في أولي العلم منه قدرٌ عليُّ	سيبويه الفذُّ الذي ليس يخفى
كل سر منه البيان الجليُّ	هو أحياء علم الخليل وجلِّي
د له في علم اللسان العصيُّ	وهو بالبصرة الإمام الذي انقا
فله فيهم مكانٌ سنيُّ	واذكر الأخفش الصغير سعيداً
ميُّ والمازنيُّ والفراسيُّ	ثم من بعدهم أبو عمر الجر
وأبو بكر بن السريِّ السريُّ	والثُماليُّ محمد بن يزيد

وأبو إسحاق الذي كان زجاً
وابن جني... الذي قد تبدى
ثم بالكوفة الكسائي والفر
وابن يحيى المدعو ثعلباً الفا
وابن كيسان بعد وهو على ما
وسوى هؤلاء جم غفير
فاتبع ما قد أصلوا وتبصر
جاً وأما بالعلم فهو ملي
في الدواوين منه زهر جني
اء يحيى تلميذه الديلمي
ثق في النحو الحافظ اللغوي
ذهب المصري نجد قوي
كلهم بالذكر الجميل حري
نهجهم فهو للعيان جلي

كملت بحمد ربنا العلي العظيم

المصادر والمراجع

- * ابن طلحة النحوي (حياته - آثاره - آراؤه) د. عياد بن عيد الثبتي، دار التراث، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
- * أمالي السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي: تحقيق محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة، مصر، مكتبة السهيلي، بلا تاريخ.
- * الإنصاف في مسائل الخلاف، ابن أبي سعيد الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، ط ٤، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.
- * برنامج شيوخ الرعيني، حققه: إبراهيم شيوخ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٦٢م.
- * البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق د. عياد بن عيد الثبتي، دار الغرب الإسلامي، ط ١، بيروت، ١٩٨٦م.
- * بغية الملتبس، ابن عميرة الضبي، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.
- * بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط ٢، بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- * تذكرة النحاة، أبو حيان الغرناطي الأندلسي، تحقيق: عفيف عبدالرحمن، مؤسسة الرسالة، ط ١، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- * التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، تحقيق: د. عبدالسلام الهراس، دار المعرفة، الدار البيضاء، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢م.
- * الجمل، أبو القاسم الزجاجي، عناية الشيخ ابن أبي شنب، الجزائر، ١٩٢٦م.
- * الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، حققه: علي محمد النجار، عالم الكتب، ط ٣، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- * **الذيل والتكملة**، ابن عبد الملك المراكشي، القسم الرابع، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، بلا تاريخ.
- * **الذيل والتكملة**، ابن عبد الملك المراكشي، القسم الخامس، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، بلا تاريخ.
- * **شرح الأبيات المشككة الإعراب**، أبو علي الفارسي، تحقيق: د. حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، دار العلوم والثقافة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- * **شرح ألفية ابن مالك المسمى إتخاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق**، تأليف محمد بن غازي العثمانى المكناسى، دراسة وتحقيق: حسين عبد المنعم بركات، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- * **شرح المفصل**، ابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، بلا تاريخ.
- * **صلة الصلة**، ابن الزبير، القسم الرابع، تحقيق: عبد السلام الهراس، والشيخ سعيد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- * **صلة الصلة**، ابن الزبير، القسم الخامس، تحقيق: عبد السلام الهراس، والشيخ سعيد أعراب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- * **الكامل**، المبرد، حققه وعلق عليه ووضع فهارسه: محمد أحمد الدالى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.
- * **كتاب الإملاء المنتخل في شرح كتاب الجمل**، تأليف أبي إسحاق البهاري السبتي، درسته وحققت مقدمته: حياة قارة، مجلة الدراسات اللغوية، شوال - ذي الحجة ١٤٢٠هـ.

- * كتاب سيويه، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- * كشف الظنون، حاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد، بلا تاريخ.
- * مرآة الجنان، اليافعي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٢، بيروت، ١٩٧٠م.
- * المطرب من أشعار أهل المغرب، ابن دحية الكلبي، تحقيق: إبراهيم الإبياري ود. حامد عبد المجيد ود. أحمد أحمد بدوي، راجعه: د. طه حسين، نسخة مصورة عن الأصل، القاهرة، ١٩٩٣م.
- * المعجب، عبد الواحد المراكشي، ضبطه وصححه: محمد سعيد العريان، محمد العربي العلمي، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م.
- * المغرب في حلى المغرب، ابن سعيد المغربي، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٠م.
- * مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري، حققه: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٩٦٩م.
- * نفع الطيب، المقري، التلمساني، حققه: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٨٨م.

* * *